الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
العدد 4340 السبت 26 يوليو 2014 الموافق 28 رمضان 1435هـ
Saturday 26 July 2014, Issue No.4340

العاهل يستقبل الأمير مقرن ويبحث معه تطوير العلاقات البحرينية السعودية والتعاون الخليجي

■ المنامة - بنا

□ عبر عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لدى استقباله امس ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الـوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، عن تقديره للمواقف المشرفة للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين ودعمها المستمر للجهود الخليجية المشتركة كافة، مثمنا جلالته الدور الرائد للمملكة الشقيقة في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعمل على تعزيزها وتطويرها بين اعضاء المجلس كافة وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها الى جانب بحث العمل والتعاون الخليجي المشترك.

واستقبل جلالة الملك في قصر الصخير مساء يوم امس الجمعة (25 يوليو/ تموز 2014)، صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، حيث نقل سموه الى جلالة الملك تحيات عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وتمنياتهما لجلالته موفور الصحة والسعادة ولشعب مملكة البحرين دوام التقدم والتطور فيما كلف جلالته سموه نقل تحياته الى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده.

وقد رحب جلالة الملك بصاحب السمو الملكي الامير مقرن واعرب عن اعتزازه بعمق العلاقات المتميزة التاريخية والوثيقة التي تربط المملكتين الشقيقتين وما يشهده التعاون والتنسيق المشترك بينهما من تطور ونماء بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الشقيقين.

وقد استعرض جلالة الملك مع سمو ولي ولي العهد السعودي خـلال اللقاء مجمل التطورات والاحداث والمستجدات في المنطقة العربية والاقليمية.

جلالة الملك مستقبلاً الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود

بنا

في احتفال «الشئون الإسلامية» بليلة القدر...

الجوهني: الأمة لن تنال الخير إلا إذا نبذت العداوة والبغضاء

■ المنامة - وزارة العدل والشئون الإسلامية

□ أكد وزيـر العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة أن ما يحدث اليوم على أرض فلسطين المحتلة، وما يعانيه أهلنا في قطاع غزة يستلزم وقفة أخوة ترفع معاناتهم وتَشد من أَزرهم، لافتاً إلى أن مملكة البحرين التي تفخر بانتمائها لأمتها العربية والإسلامية تتألم لآلامها وتسعى لتضميد جراحاتها، ستبقى دوماً على نهجها في نصرة الحق والعدل، إذ درج حكامها ومازالوا على نصرة قضايا المسلمين العادلة، والوقوف إلى جانب الحق وأهله ضد الظلم والعدوان متمسكة بنهجها الوسطي في ظل قيادة عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي أرسى بمشروعه الإصلاحي دعائم الديمقراطية في البلاد من أجل تحقيق أمن الوطن والعيش الكريم لكل مواطن.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الوزير، مساء أمس الأول (الخميس)، بمناسبة احتفال الوزارة بليلة القدر المباركة، إذ أقيم الحفل في جامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي، برعاية رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، بحضور المشايخ والدعاة، وعدد من رجال السلك الدبلوماسي وجمع من المواطنين المقيمين.

وقـال وزيـر العدل والشئون الإسلامية والأوقاف: «إنَّ ما يحدث في بقاع شتى من بلاد المسلمين، يتطلب وقفة صادقة مع النفس، وقفة مراجعة نستوعب بها الأحـداث ونأخذ منها الدروس والعبر والعظات، ولنعيد تقييم أدائنا وقدراتنا لنعيد ترميم ما تهدم من بنيان ظل صامداً لقرون طويلة»، مؤكداً أن «تلك الوقفة مطلب عاجل وضـروري، وخاصة في هذه الأوقات التي تتطلب نبذ الفرقة والخلاف، وتعزيز الوحدة والتآلف والتلاحم، وتحقيق الأخوة الإسلامية، والانفتاح على البشرية، لتحقيق التعارف الإنساني، والانفتاح العولمي، لنعيش معاً متآلفين متسامحين، تجمعنا المحبة ويظلنا الإخاء».

وأوضح الشيخ خالد بن علي أن «ليلة القدر ليست ذكرى يتم إحياؤها، وإنَّمَا هي موسم للقربات وفرصة للطاعات، يمنحنا الله تعالى إيَّاها في كل عام لنجدد العهد معه سبحانه، ونوثق العلاقة به عز وجل، إنَّها الليلة التي نزلت فيها سورة كاملة من القرآن الكريم للدلالة على عظمتها وشرفها، وعلو منزلتها، إنَّها ليلة القرآن الكريم، ليلة الرحمة العامة، ليلة السلام الدائم، فَمَن وُفِّقَ لقيامها وإحيائها فكأنما عَبَدَ الله تعالى ألف شهر؛ بل خير من ألف شهر».

إلى ذلك، أكد المفتش والمدير العام بوزارة الأوقاف المصرية الشيخ حسن محمد الجوهني أن «السلام لن يكتمل في ليلة السلام إلا إذا نشرنا المحبة بين ربوع الأمة، ونبذنا الفرقة والخلاف»، لافتاً إلى أن «الأمة لن تنال الخير إلا إذا تعاونت وتآلفت ونبذت العداوة والبغضاء».

وأشار الجوهني إلى أن الإسلام دعا إلى توثيق الروابط الاجتماعية من خلال تأدية الحقوق والسعي لقضاء حوائج الناس التي تعد أعظم قربة يتقرب بها العبد لخالقه.

من جانبه، قال الواعظ بإدارة الشئون الدينية بوزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الشيخ أحمد سلمان المخوضر: «إن ليلة القدر يقدر الله فيها الخير والشر والأعمار والأرزاق إلى حول كامل، أي كل ذلك بأمر الله، فهو سبحانه وتعالى الذي يبعث الرحمة ويستجيب فيها الدعاء، ويغير الأحوال، فبشرى لمن أراد أن يغير الله عليه لعام من هذه الليلة إلى الأحسن والأفضل فإنه تعالى قد تكفل بذلك».

واستطرد «متى تطلب ليلة القدر؟ روي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل العشر الأواخر شد المئزر واجتنب النساء وأحيى الليل وتفرغ للعبادة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان. وهذا مما يدلل على وقوعها في هذه العشر».

وفي فضل ليلة القدر، أشار المخوضر إلى ما رواه علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أحيى ليلة القدر غفرت ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار».

المشاركون في الاحتفال بمناسبة ليلة القدر

في ديوانية العصفور بالدراز...

المجتمع البحريني الأصيل يرفض الخطاب الديني والإعلامي الهدّام

■ الدراز - محرر الشئون المحلية

□ تداول رواد ديوانية العصفور بالدراز في المجلس الرمضاني الأخير آراء وأفكاراً واكبت العديد من القضايا المثارة في المجتمع البحريني في الفترة الأخيرة، فيما كانت الخلاصة التي اتفق عليها الجميع هي أن المجتمع البحريني الأصيل يرفض الخطاب الديني والإعلامي الهدام.

ولدى استقباله ضيوف المجلس بحضور أبناء العائلة، أعاد عضو مجلس الشورى علي عبدالرضا العصفور على معطيات واضحة تعتبر من الثوابت في المجتمع البحريني الأصيل الذي يرفض كل ممارسة وفكر دخيل، ومنها تعمد إثارة السلوكيات والأفكار والدعوات المؤثرة على السلم الاجتماعي مؤكداً أن كل هذه الشاكلة من الأفكار المقيتة تنتهي وتزول ويوصم أصحابها ومروجوها ومن يقف خلفهم بالعار والفشل الذريع.

وقال العصفور: «في هذا الشهر الفضيل، وعلى مدى عقود طويلة من الزمن، كان أهل البحرين الكرماء ولايزالون يجتمعون على الخير والصلاح لا على الشر والباطل والدعوات التي لا تصدر إلا من ذوي النفوس المريضة... مجتمع البحرين بالفعل قادر على أن يحصن نفسه ولكننا في حاجة إلى أصحاب الفكر المستنير إذا كنا راغبين حقاً في الاستفادة من فكرهم وآرائهم ودورهم في بناء المجتمع».

وعلى المسار ذاته، تطرق الرئيس السابق لإدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة شئون البلديات عادل عيسى المرزوق إلى نموذج من نماذج الإساءة الإعلامية والخطاب السيئ لبعض من يسمون أنفسهم إعلاميين أو كتاباً أو أئمة صلاة عندما هاجموا وأوغلوا في الإساءة إلى أبناء البلد من المفصولين بدلاً من أن يكون لديهم طرح متقدم نافع يساهم في وضع الحلول لقضايا خطيرة تترك انعكاسات على النسيج الوطني، مشيداً بدور الكتاب والإعلاميين الذين عملوا بإخلاص وأمانة لخدمة الوطن والشعب لا لأهوائهم وميولهم وأفكارهم الهدامة كما فعل البعض من الطارئين على الإعلام.

وتشارك كل من رجل الأعمال سعيد الصيرفي والمحامي محمد رضا بوحسين في أن المرحلة التي تعيشها البلاد تتطلب بشكل رئيسي، صياغة خطاب إعلامي وطني لا يقوم على الأهواء والمحتوى المجوف المسيء للبحرين ولشعب البحرين، فالوقت الآن يلزم الجميع، الدولة والتيارات والإعلام والخطاب الديني، بأن يقدم الجميع ما يخدم الاتجاه نحو مجتمع العدالة والمؤسسات والحقوق والواجبات، وليس مجتمع الفوضى والأفكار التحريضية والإعلام الهش المفرغ من أي محتوى مفيد.

وتبادل الحضور النقاش في محاور مختلفة تتعلق بالأفكار التي تم تداولها فيما تم التأكيد أن أي تجاوزات من جانب الخطباء أو الإعلاميين أو المؤسسات التي تسيء إلـى الأديـان والمذاهب والطوائف باستخدام أسلوب الهجوم والسخرية، كل ذلك يعيب مؤسسات الدولة الرسمية التي تسمح بمثل هذه التجاوزات في دولة القانون والمؤسسات.

الحضور في ديوانية العصفور